

# اقتصاديات الموارد والبيئة

أ.آء عبدالله الواحد

قسم الاقتصاد

١٤٣٨/١٤٣٩

# الفصل الأول :مقدمة في اقتصاديات الموارد

# سنتعرف في هذا الفصل على:

- علاقة الموارد الاقتصادية بالعلوم الأخرى.
- تعريف الموارد الاقتصادية.
- أنواعها.
- خصائصها المتعلقة باستخداماتها وإدارتها.
- الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بها ودراستها كفرع من فروع علم الاقتصاد.

# للموارد الاقتصادية علاقة بعدد من العلوم الأخرى:

• الفيزياء والكيمياء.

• الجيولوجيا.

• الجغرافيا.

• علم الاقتصاد.

• إذا علم اقتصاديات الموارد ما هو إلا تطبيق النظرية الاقتصادية على الموارد؛ لوضع السياسات التي تؤدي إلى حسن استخدامها وإدارتها، والمحافظة عليها.

كيف تنشأ النظرية؟

# تعريف المورد الاقتصادي

• حسب لفتوتش Leftwich فإن المورد الاقتصادي هي: الوسائل المتاحة لإنتاج السلع التي تستخدم لإشباع رغبات الناس كالعمل، المواد الخام، الآلات الخ.

• إذاً المورد الاقتصادي هو كل ما يستخدمه الإنسان -بما في ذلك الإنسان نفسه- لتحقيق منفعةٍ ما أو لإشباع رغبةٍ معينة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويرتبط دائماً بقيمة معينة وتكلفة محددة.

فكل ما لا يُستخدم ومالا نفع منه حتى وإن كان معروفاً، وكل وفير ومجاني لا يعد مورداً اقتصادياً.

س: لم تستخرج أو تستغل الدول النامية مواردها الحيوية، وهل يمكن اعتبارها مورداً اقتصادياً؟

• ج: لم تتمكن من استخراجها لعدة أسباب: لا تستطيع تحمل تكاليف استخراجها أو استغلالها، أو لأن لديها أولويات أخرى حالياً، أو تود استخدامها مستقبلاً.

• لا تعتبر موارد اقتصادية إلا بعد استخدامها فعلاً، ولذا يمكن تسميتها موارد اقتصادية كامنة.

لا يمكن تسمية المورد بأنه مورد اقتصادي إلا إذا كان

- يساهم فعلياً بالنتائج القومي -على مستوى الدول-
- يساهم في تحقيق الثروة والدخل -على مستوى الفرد-

## • للموارد الاقتصادية تكلفة، لماذا؟

• لأن عملية استخراج الموارد الطبيعية من وضعها الطبيعي لتصبح مورداً اقتصادياً تحتاج إلى عمل وتقنية لكل منهما تكلفته .

• حتى يكون تحويل المورد الطبيعي إلى مورد اقتصادي مجدداً لا بد أن تكون التكلفة الحدية للتحويل  $MC$  أقل أو مساوية-على الأقل-لقيمة منفعته الحدية  $MP$ .

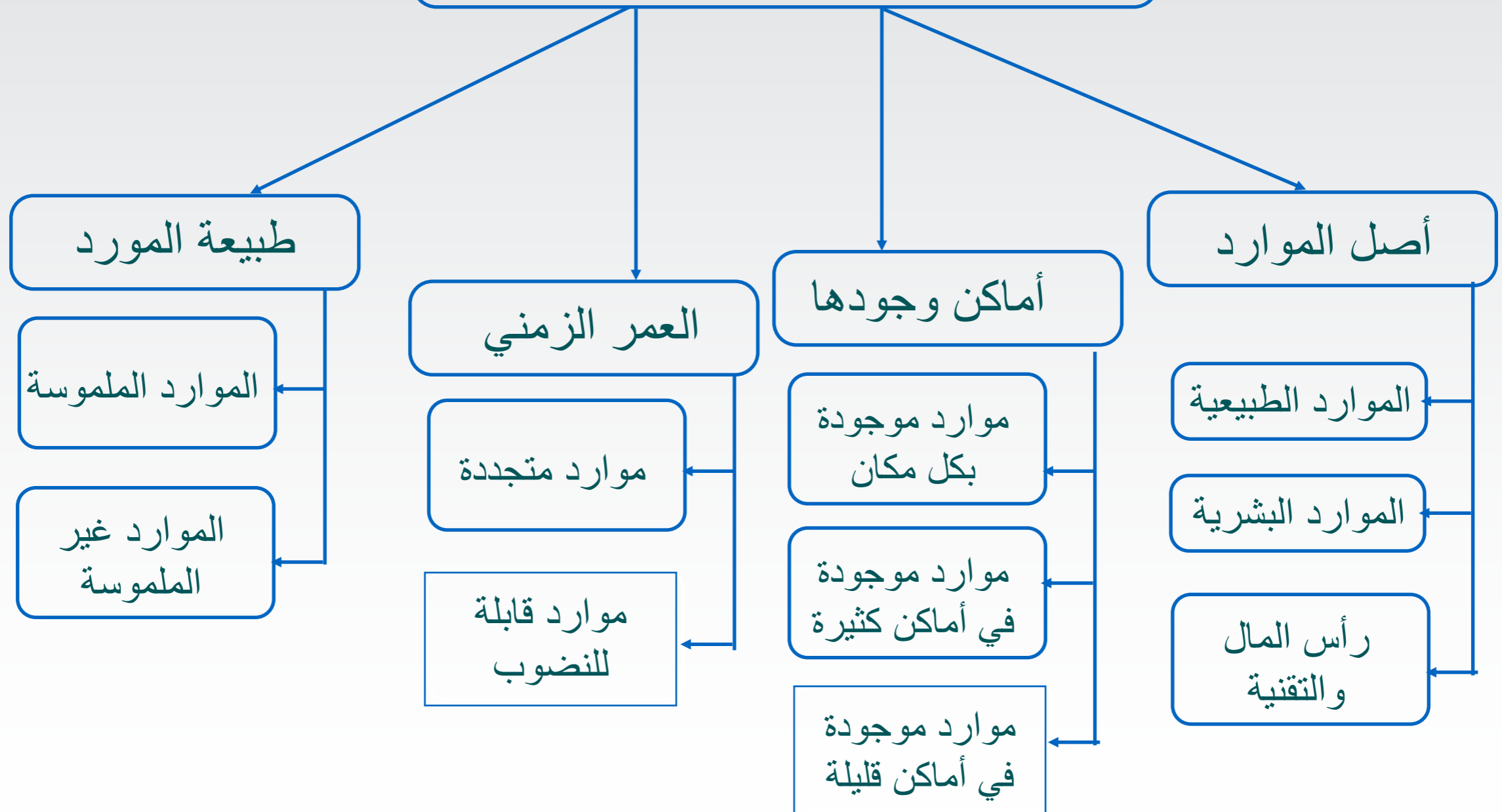
# مفهوم الموارد وأبعادها

- لمفهوم الموارد الاقتصادية أبعاد نوعية ومكانية وزمانية وطبيعية.
- بعض التغيرات كالتغير مستوى المعرفة والتقنية، أو الندرة النسبية قد تحول المورد الطبيعي إلى مورد اقتصادي يمكن الحصول منه على منفعة وتصبح له قيمة وثمان. مثل: الهواء النقي، المياه النقية، النفط.
- مفهوم الموارد الاقتصادية يعتبر مفهوم حركي وليس ساكناً.



# أنواع الموارد

• تنقسم الموارد إلى عدة أنواع بالاعتماد على:



# أصل الموارد

- استبدلت تقسيمات الموارد من حيث الأصل بسبب؟
- الفرق بين التقسيمات الحديثة والقديمة؟
- هل يعتبر كل من الطلبة والمتدربين وربات البيوت ضمن الموارد البشرية ولماذا؟
- لم يشتمل مورد رأس المال والتقنية على رأس المال الاجتماعي والبنية التحتية وماهي اسهاماتهم المقدمة لبقية الموارد؟

# تقسيم الموارد حسب أماكن وجودها

- الموارد الموجودة في كل مكان: أمثلة
- متى تعتبر السلع الحرة مورداً اقتصادياً؟
- الموارد الموجودة في أماكن كثيرة: أمثلة
- متى يتزايد الطلب عليها؟
- إلى أي نموذج من نماذج الأسواق يخضع سوقها، ولماذا؟
- الموارد الموجودة في أماكن قليلة: أمثلة
- ما الفرق في سعرها عن غيرها من الموارد، وكيف يتحدد؟
- إلى أي نموذج من نماذج الأسواق يخضع سوقها، ولماذا؟

# تقسيم الموارد حسب أماكن وجودها

- من هذا نستنتج أن :
- كلما تعددت أماكن وجود المورد اقترب سوقه من المنافسة التامة، وكلما قلت أماكن وجوده اقترب سوقه من الاحتكار، وخاصة احتكار القلة.
- تتزايد أسعار الموارد كلما قلت أماكن وجوده، بشرط أن يكون الطلب عليه مرتفعاً نسبياً. ولكن قد يوجد مورد في مكان واحد فقط وسعره قليل نسبياً لماذا؟

# تقسيم الموارد حسب عمرها الزمني

موارد قابلة للنضوب

قابلة للنضوب ويمكن إعادة استخدامها

قابلة للنضوب ولا يمكن إعادة استخدامها

ماذا يعني النضوب الاقتصادي للمورد؟

مالفائدة من إعادة استخدام الموارد؟

ماهي تكلفة الاستنزاف؟

موارد متجددة

الموارد الأحيائية

الموارد المتدفقة

مالفرق بينهما؟

# تداخل تقسيمات الموارد حسب عمرها الزمني

- كيف تصبح الموارد المتجددة قابلة للنضوب والعكس؟
- ينضب المورد المتجدد إذا استخدم بطريقة جائرة.
- يتجدد المورد القابل للنضوب بفعل تفاعلات فيزيائية وكيميائية - تأخذ مدة طويلة - أو بإعادة الاستخدام أو الاكتشافات الجديدة.
- إذا روعيت الأسس الكفيلة بالمحافظة على الموارد المتجددة فقد تحافظ على حجمها الطبيعي.

معدلات الاستهلاك < معدلات التكاثر ← ينضب المورد  
معدلات الاستهلاك = معدلات التكاثر أو التعويض ← يحافظ المورد على حجمه  
معدلات الاستهلاك > معدلات التكاثر ← يزيد حجم المورد

# طبيعة المورد

## الموارد غير الملموسة

- كالموقع والسياسات الحكومية
- التنظيم والإدارة
- مستوى التعليم والصحة والمعرفة
- الذكاء والموهبة

## الموارد الملموسة

- كالموارد البشرية
- الموارد الطبيعية
- رأس المال والتقنية

ما هو تأثير الموقع على قيمة الموارد الملموسة؟

# طبيعة المورد

- تؤثر الموارد غير الملموسة على إنتاجية وفاعلية استخدام الموارد الملموسة سواءً كانت بشرية أو طبيعية. فإن توافرت بصورة إيجابية فهي تزيد منفعة الموارد الملموسة بدرجة ملحوظة من جميع الجوانب والمراحل، بدايةً بمرحلة الإنتاج وحتى مرحلة الاستهلاك النهائي للسلع والخدمات، بما يجعلها موارد اقتصادية ذات منفعة لا يستهان بها. وتؤدي إلى الرشد في استخدامها واستهلاك منتجاتها النهائية.



# خصائص الموارد الاقتصادية

• متى نسمي المورد أنه مورد اقتصادي؟

• إذا توافرت فيه الخصائص الثلاثة التالية:

1. الموارد الاقتصادية نادرة.

2. المورد الاقتصادي الواحد يسهم في إنتاج عدة سلع.

3. السلعة الواحدة تحتاج لاستخدام عدة موارد لإنتاجها.

# أولاً: ندرة الموارد

• تعريف الندرة:

أن غالبية الموارد الاقتصادية محدودة الكمية مقارنة بكميات وأعداد وأنواع السلع المتوقع إنتاجها منها، والتي تتزايد بتزايد أعداد السكان وتزايد معدلات استهلاك الفرد بمرور الزمن.

• لم سمي الاقتصاد بعلم الاختيار؟

• ندرة الموارد الاقتصادية تحتم الاختيار بين الرغبات التي يمكن تلبيةها، وبدونها يمكن للأفراد والمجتمعات الحصول على المستوى المعيشي الذي يرغبه.

• من خلال الندرة تتحدد أسعار الموارد وتكاليفها والكميات التي تستخدم منها في أي وقت بالاعتماد على الطلب عليها، كيف تتحدد الأسعار في سوق الموارد؟

## ثانياً: المورد الاقتصادي الواحد يسهم في إنتاج عدة سلع

- مثل الأرض ورأس المال والعمل.
- تتفاوت كميات ونوعية الموارد التي تستخدمها القطاعات الاقتصادية، كيف؟
- نتيجة لهذه الخاصية جاءت نظرية تخصيص الموارد، فما هي؟
- توزيع الموارد على الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تتنافس عليها حالياً أو توزيعها عبر الزمن والأجيال.

# ثالثاً: السلعة الواحدة تحتاج لاستخدام عدة موارد لإنتاجها.

• من هذه الخاصية جاءت نظرية إحلال الموارد، كيف؟

جميع السلع تحتاج إلى نفس الموارد للإنتاج، عليه يمكن للمنتج تقليل تكاليفه عبر إحلال مورد محل الآخر ولكن بشكل محدود.

# هذه الخصائص الثلاث للموارد الاقتصادية تحدد هيكل علم الاقتصاد والنظريات المتعلقة به.

- لولا ندرة الموارد لما كان هناك حاجة لعلم الاقتصاد ونظريات العرض والطلب تعتمد عليها
- إمكانية استخدام كل مورد في إنتاج العديد من السلع والخدمات أوجدت نوعاً من المنافسة بين السلع المختلفة للحصول على أكبر قدر من كل مورد، ومن هنا جاءت نظرية تخصيص الموارد بين استخداماتها المختلفة.
- من خاصية استخدام عدة موارد لإنتاج سلعة واحدة جاءت نظرية إحلال الموارد.

# لماذا الاهتمام بدراسة الموارد؟

• الأسباب بصفة عامة:

## 1. المشكلة السكانية :

أ- رؤية توماس مالتس حول مبدأ السكان، وهل تحققت؟

ب- مشكلة الزيادة السكانية في الدول النامية.

# لماذا الاهتمام بدراسة الموارد؟

• تابع الأسباب بصفة عامة:

٢. تزايد معدلات استهلاك الفرد:

أ- ماهي المرحلة الاستهلاكية وإلام أدت؟

٣. التقدم التقني:

أ- لماذا يعتبر سلاح ذو حدين؟

ب- كيف يؤثر على ندرة الموارد الاقتصادية؟

# لماذا الاهتمام بدراسة الموارد؟

• تابع الأسباب بصفة عامة:

٤. التخطيط والتنمية:

أ- ماهي العلاقة بينهما وبين الموارد الاقتصادية؟

٥. التجارة الدولية:

أ- على ماذا تعتمد التجارة الدولية؟

ب- على أي أساس تصبح الدولة أ مصدر لسلعة ما، والأخرى مستوردة لها؟



# أسباب الاهتمام باقتصاديات الموارد بالوقت الراهن

1. أزمة الطاقة والمعادن :ماهي أسبابها؟
2. أزمة الغذاء :ما أسباب نقص إنتاج الغذاء؟
3. السياسات الحكومية :متى بدأ التدخل الحكومي في الاقتصاد وكيف أثر على الموارد وتخصيصها؟
4. تلوث البيئة :ماعلاقة التلوث البيئي على الموارد وتخصيصها؟
5. المشكلات الإقليمية :مالداعي إلى دراسة موارد الأقاليم على حدة ووضع الخطط التنموية الملائمة لها؟

نهاية الفصل الأول..  
للتذكير: يجب الرجوع للكتاب للدراسة منه  
بالتوفيق